رئيس الجمهورية، مشيداً بمقاومته في مواجهة الكيان الصهيوني:

إيران لن تدّخر أيّ جهد في سبيل مساعدة الشعب الفلسطيني

أعرب رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال اتصال هاتفي مع رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» خليل الحية، كان قد نشره مكتب رئاسة الجمهورية يوم أمس، عن تقديره لدور الحية وإدارته في تحقيق التنسيق بين الفصائل الفلسطينية، مُؤكّداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستدعم كل تدبير أو مبادرة أو قرار يتخذه القادة الفلسطينيون خلال مسار المفاوضات.

وهنّأ الرئيس بزشكيان، خلال هذا الاتصال الهاتفي، خليل الحية بمناسبة انتخابه رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس، مُعرباً عن أمله في أن يكون تولّيه هذه المسؤولية، بتوفيق من الله، مصدراً لخدمة الشعب الفلسطيني وأهالي غزة الصامدين، وأن يمهّد لتعزيز عزّتهم ورفعتهم أكثر من أيّ وقت مضى.

وأشار رئيس الجمهورية، في سياق حديثه، إلى استشهاد إسماعيل هنية خلال زيارته للجمهورية الإسلامية الإيرانية، واصفاً هذا العمل بأنه جريمة غادرة ارتكبها الكيان الصهيوني. وأشاد بصبر الشعب الفلسطيني وثباته ومقاومته في مواجهة جرائم الكيان الصهيوني، مُؤكّداً أن قلوب وأرواح الشعب والمسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لطالما كانت إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم، وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواصل دعم الشعب الفلسطيني ومساندته.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى الاعتداءات الأخيرة التي شنّها كل من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإلى الظروف التي تشهدها المنطقة، مُؤكّداً أنه رغم هذه التحديات، لاتزال القضية الفلسطينية تحتفظ بمكانتها المحورية في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولم تغب عن اهتمام مسؤولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وصانعي سياساتها وقائد الثورة الإسلامية، ولا تزال تعدّ القضية الأولى في العالم الإسلامي.

وتمنّى الرئيس بزشكيان للشعب الفلسطيني موفور الصحّة والعزّة والنصر، مؤكّداً استمرار دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لهذا الشعب، مُعلناً أنّ إيران لن تدّخر أيّ جهد في سبيل مساعدة الشعب الفلسطيني.

تعزيز الوحدة والتماسك بين الدول الإسلامية

كما دعا رئيس الجمهورية إلى تعزيز الوحدة والتماسك والتقارب بين الدول الإسلامية، دفاعاً عن مصالح الأمّة الإسلامية. وطلب نقل تحياته إلى سائر المجاهدين والمسؤولين الفلسطينيين، مؤكّداً أنّ وحدة الدول الإسلامية وتضامنها يمكن أن يمهّد الطريق لانتصار الحق على الباطل. وشدّد رئيس الجمهورية على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت ولا تزال داعمة للشعب الفلسطيني المظلوم والمقاوم والبطل، وستواصل جهودها من أجل توسيع التعاون مع الدول الإسلامية، بما يسهم في الحدّ من الخلافات القائمة، ويعزّز وحدة الأمة الإسلامية وتماسكها في مواجهة أعدائها.

الكيان الصهيوني العامل الرئيسي في عدم الإستقرار بالمنطقة

من جانبه، أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بإدارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمختلف المراحل وتجاوزها للظروف الإقليمية الحساسة، واصفاً هذا الأمر بأنه دليل على كفاءة المسؤولين في البلاد في مواجهة التحدّيات والتطوّرات الإقليمية. وفي معرض حديثه عن التطورات الأخيرة في المنطقة والعدوان الأمريكي - الصهيوني على إيران، اعتبر الحيّة الكيان الصهيوني العامل الرئيسي في عدم الإستقرار والتهديد الأكبر للأمن الإقليمي، مؤكّداً أنّ هذا الكيان، رغم الدعم الأمريكي، يسير نحو الإنهيار.

كما أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بصمود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وجه التهديدات، مصرّحاً بأنّ إيران استطاعت إرساء معادلات جديدة في المنطقة، مُعرباً عن ثقته بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواصل تحقيق إنجازاتها، وهي إنجازات ستعود بالنفع على إيران والمنطقة والعالم الإسلامي.

وأعرب الحيّة عن أمله في مستقبل محور المقاومة، مؤكّداً أن المقاومة في مختلف دول المنطقة ستُحقّق في نهاية المطاف أهدافها ومبادئها.

وفي إشارة إلى الحرب الدائرة في غزة والوضع في الضفة الغربية والقدس الشريف والمسجد الأقصى، أعرب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عن تقديره للدعم المتواصل الذي تُقدمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشعب الفلسطيني، قائلاً: رغم الهجمات والضغوط المستمرة، سيظل الشعب الفلسطيني مُتمسكاً بمبادئه ودماء شهداء فلسطين.

وفيما يتعلق بعملية المفاوضات السياسية، أوضح الحيّة أن حركة حماس تُجري هذه المفاوضات بمشاركة وتنسيق الفصائل الفلسطينية الأخرى، وأنها، كما صمدت في ساحة المعركة، لن تسمح للكيان الصهيوني بتحقيق أهداف دبلوماسية لم يُحققها في ساحة المعركة. ودعا رئيس المكتب السياسي لحماس إلى الاستفادة من تجارب الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمسؤولين الإيرانيين في عملية التفاوض لضمان مصالح الشعب الفلسطيني، معرباً عن أمله في أن تُفضي الجهود السياسية والدبلوماسية، إلى جانب المقاومة الميدانية، إلى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني.

وحدة الدول الإسلامية وتضامنها يمهّد الطريق لانتصار الحقّ على الباطل

الحيّة: الكيان الصهيوني رغم الدعم الأمريكي يسير نحو الإنهيار

وزير العلوم، مؤكّداً على الروابط العميقة بين طهران وبغداد:

١٨٠ مذكرة تفاهم علمية بين إيران والعراق تدخل مرحلة التنفيذ

أعلن وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا حسين سيمائي صرّاف، أمس الأربعاء، عن خول ١٨٠ مذكرة تفاهم في مجالات التعاون العلمي بين إيران والعراق مرحلة التنفيذ، قائلاً: أعرب عن تقديري العميق للشعب العراقي الكريم لسببين: أولهما لكرم الضيافة الفريد الذي أبدوه إزاء زوار الإمام الحسين(ع)، وثانيهما لما قدموه من مشهد مهيب في مراسم تشييع سماحة قائد الثورة الإسلامية الشهيد، وأضاف: إن حضور ملايين العراقيين في مراسم تشييع القائد الشهيد وتضامنهم في الحداد، يُجسّد بوضوح الروابط الدينية والتاريخية والعاطفية العميقة بين إيران والعراق.

وأكد وزير العلوم قائلاً: إن الجامعة التي لا تُشارك في التفاعلات الدولية ستتخلف تدريجياً عن ركب العلوم والتكنولوجيا العالمية. فالعلم لا يعرف حدوداً، ولا يمكن للجامعة أن تكون محليّة ومنعزلة. لذلك، نسعى إلى الدبلوماسية العلمية بهدفين رئيسيين: أولهما المشاركة في التدفّق العلمي العالمي، وثانيهما التواجد الفعال في عمليات صنع القرار الدولية.

وأضاف: كلّما ابتعدنا عن المنظمات والمنتديات الدولية، فإننا في الواقع نحرم أنفسنا من فرص علمية وأكاديمية قيّمة، وكانت الدبلوماسية العلمية أيضاً سنداً لإيران خلال أيام الحرب.

إنجازات الدبلوماسية العلمية

وفي معرض حديثه عن إنجازات الدبلوماسية العلمية خلال العامين الماضيين، قال سيمائي صرّاف: خلال هذه الفترة، إلتقينا وناقشنا مع أكثر من ٣٠ وزيراً للعلوم من مختلف الدول، إمّا بشكل مباشر أو على هامش اجتماعات ومؤتمرات دولية، وقد أثمرت هذه اللقاءات عن نتائج قيّمة في تطوير التعاون العلمي وتعزيز مكانة التعليم العالي الإيراني على الصعيد الدولي. وأضاف: كانت آثار هذه العلاقات واضحةً أيضاً خلال حرب رمضان؛ إذ أدانت دول عديدة عدوان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، ودعمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بإصدار بيانات وإرسال رسائل وإقامة اتصالات، وكان هذا الدعم ثمرة ثقة وروابط بُنيت عبر الدبلوماسية العلمية. لذا، يجب علينا دائماً إبقاء الدبلوماسية العلمية فعّالة وحيوية؛ لأنه حتى في أوقات الحرب، لا يتوقف تدفق العلم والتعاون العلمي.

العراق يستثمر في إنشاء جامعة بمشاركة جامعة شريف

وفي معرض حديثه عن التعاون العلمي بين إيران والعراق، قال وزير العلوم: يدرس حالياً أكثر من ٥٠ ألف طالب عراقي في الجامعات الإيرانية، ضمن قطاعي وزارتي العلوم والصحّة، ويتابع نحو ٩٦٪ منهم دراساتهم العليا، وسيكون هؤلاء الطلاب، بعد عودتهم إلى بلادهم، حاملين للثقافة ومساهمين في تعزيز العلاقات بين الشعبين.

كما أعلن سيمائي صرّاف عن تطوير التعاون الأكاديمي بين البلدين، مضيفاً: أنشأت إحدى الجامعات الإيرانية للعلوم الطبية فرعًا لها في العراق، وبحصولها على ترخيص من الحكومة العراقية، بات بإمكانها تقديم التعليم في مجال ١٣ تخصصاً؛ حيث تتولى إيران الاستثمار وتوفير البنية التحتية، بينما تتولى جامعة طهران مسؤولية المناهج الدراسية وتوفير الأساتذة. كما تسعى جامعة شريف للتكنولوجيا إلى إنشاء فرع لها باستثمار من الجانب العراقي. إضافةً إلى ذلك، تم توقيع نحو ١٨٠ مذكرة تفاهم بين الجامعات الإيرانية والعراقية، وقد دخل جزء كبير منها مرحلة التنفيذ.

الأربعين تجلياً فريداً للتضامن الإنساني

وفي إشارة إلى الروابط الثقافية والدينية العميقة بين إيران والعراق، قال وزير العلوم: إن الرابط المشترك بين الشعبين هو الحب والولاء للإمام الحسين(ع)؛ وهو حب لا يقتصر على الشيعة أو حتى المسلمين، ويتجلى كل عام في مراسم الأربعين المهيبة في صورة فريدة من التضامن الإنساني، ومن المثير للإعجاب أن الشعب العراقي، رغم حرارة الصيف الشديدة والصعوبات الاقتصادية، يبذل كل ما في وسعه بسخاء بالغ لخدمة الزوار.

وأكد سيمائي صرّاف أن مراسم الأربعين مُؤشّر على ديمومة الحركة الحسينية بعد أكثر من أربعة عشر قرناً، وأضاف: لا ينبغي للمجتمع الأكاديمي أن يكتفي بالجوانب والشعائر المتعلقة بشهري محرم وصفر، بل عليه أن يحوّل هذه المناسبة إلى منصة لتعميق المعرفة والفهم الحسيني. ومن المتوقع أن يقرأ كل طالب، بغض النظر عن تخصصه، كتاباً واحداً على الأقل عن الإمام الحسين(ع) وواقعة عاشوراء بمناسبة محرم والأربعين. ولحسن الحظ، فقد أُنتجت اليوم مئات الدراسات المعمقة، وآلاف المقالات، ومئات الكتب حول واقعة عاشوراء، ومن المتوقّع أن يستفيد الأساتذة والباحثون والطلاب من هذه الإمكانيات العلمية، وأن يتناولوا هذه الحقيقة التاريخية والاجتماعية العظيمة بشكل أعمق من أيّ وقت مضى.

بقائي، مُعلناً استمرارها بهدف تنظيم حركة الملاحة الآمنة في المضيق:

المباحثات الإيرانية - العمانية بشأن مضيق هرمز إيجابية

أعلن المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، عن استمرار المباحثات بين إيران وسلطنة عمان بهدف تنظيم حركة الملاحة البحرية الآمنة في مضيق هرمز، وأوضح بأن الأجواء التي تسودها إيجابية.

وقال بقائي، مساء أمس الأول، في تصريح متلفز: تجري متابعة هذه المباحثات باعتبارها حواراً بين الدولتين المشاطئتين لمضيق هرمز، مع التركيز على تحديد مسارات ذهاب وإياب آمنة للسفن؛ وهي مسارات تأخذ في الحسبان اعتبارات الأمن القومي لإيران وعمان، إلى جانب ضمان الحقوق السيادية للبلدين.

وأضاف: المباحثات حتى الآن تُقيّم بأنها إيجابية على كلا المستويين الفني والسياسي، وتسعى إيران بالتعاون مع عمان إلى صياغة الآليات اللازمة للترتيبات المستقبلية لإدارة حركة الملاحة البحرية في هذا الممر الاستراتيجي.

وفي الختام، أشار المتحدث باسم الخارجية إلى أن النتائج النهائية لهذه المباحثات سيتمّ الإعلان عنها عقب تلخيصها وبلورتها بشكل نهائي.

على صعيد آخر، حذّر رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي، إبراهيم عزيزي، الولايات المتحدة، قائلاً: ليس ببعيد اليوم الذي سيتم فيه طردكم ليس فقط من المنطقة، بل أيضاً من جميع الدول التي تستضيف حالياً قواعدكم الإرهابية. في ذلك اليوم، ستضطرّون إلى إنفاق كل ما تملكون من موارد قواعدكم لضمان الأمن على أرضكم.

أخبار قصيرة

وزير الداخلية يلتقي السفير الباكستاني الجديد لدى طهران

إلتقى وزير الداخلية إسكندر مؤمني، يوم أمس، مع السفير الباكستاني الجديد لدى طهران عمران أحمد صديقي، وأكّد الطرفان، خلال اللقاء، على أهمية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. وأكّد السفير الباكستاني الجديد استعداد السفارة الباكستانية لتنسيق وتطوير العلاقات الثنائية في المرحلة الجديدة.

سكّان المناطق الحدودية خطّ الدفاع الأوّل عن حدود البلاد

أكّد قائد قوات حرس الحدود في قوى الأمن الداخلي، العميد علي أكبر جاويدان، أن حدود الجمهورية الإسلامية الإيرانية تُصان بعزّة واقتدار بفضل تضحيات القوات المسلحة وتعاون سكان المناطق الحدودية، مُشدّداً على ضرورة تعزيز الآليات القانونية التي تسهم في تحسين الأوضاع المعيشية.

وصرّح العميد جاويدان، يوم أمس، مُؤكّداً أن أهالي كردستان دافعوا على مدى العقود الماضية بشجاعة وإخلاص عن الثورة الإسلامية ووحدة البلاد وحدودها. وأشار إلى أن كردستان كانت ولا تزال أرضاً للصمود والجهاد، موضّحاً أن أبناءها وقفوا في وجه مختلف المؤامرات قبل الثورة الإسلامية وخلال الحرب المفروضة وبعدها. وأضاف: إن العديد من الشخصيات الدينية والعسكرية والأمنية والخدمية في كردستان استشهدوا في العمليات الإرهابية التي تعرضت لها البلاد، مؤكّداً ضرورة إبقاء ذكراهم حية.

وشدّد العميد جاويدان على أن الجمهورية الإسلامية لم تكن يوماً البادئة بالحرب، لكنها ستدافع بكل قوّة عن أمنها وسيادتها ووحدة أراضيها في مواجهة أيّ تهديد.

يوم حقوق الإنسان الإسلامي رمز مقاومة الدول الإسلامية للهيمنة

أعلن مقرّ حقوق الإنسان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في بيان أصدره بمناسبة يوم «حقوق الإنسان الإسلامي وكرامة الإنسان»، إن العالم الغربي لطالما سعى إلى فرض قيمه المصطنعة القائمة على الليبرالية الديمقراطية السائدة في مجتمعاته، تحت غطاء حقوق الإنسان، على شعوب العالم، مُؤكّداً أن يوم حقوق الإنسان الإسلامي، يمثّل رمزاً لمقاومة الدول الإسلامية في مواجهة الهيمنة الثقافية والسياسية الغربية.

وأكد البيان أن تزامن هذه المناسبة مع حضور الشعب الإيراني الأبيّ، في ساحة مواجهة الاستكبار العالمي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية القاتلة للأطفال، والكيان الصهيوني الغاصب، والثأر لدماء القائد الشهيد للثورة الإسلامية ومئات الشهداء الذين ارتقوا خلال الأحداث التي شهدتها الأشهر الماضية، وكذلك استذكار مظلومية ١٦٨ طفلاً وكادراً تعليمياً شهيداً في مدرسة «الشجرة الطيبة» بمدينة ميناب، يجسّد السعي إلى الحرية، واحترام الكرامة الإنسانية، وصون دماء الشهداء، والحفاظ على القيم الإسلامية والإنسانية السامية.